

إقبال الأعمال

- [177] عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه عزيز، ائتني برزق من عندك، لا تجعل (1) لأحد علي فيه منة، ولا لك في الآخرة علي تبعة إنك أرحم الراحمين. اللهم إنني أعوذ بك من الحرق والشرق والهدم (2) والردم (3)، وأن اقتل في سبيلك مديرا أو أموت لديغا، اللهم إنني أسألك بأنك ملك، وأنت على كل شئ مقتدر، وما تشاء من أمر يكون، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن تفرج عني وتكشف ضري، وتبلغني آمينتي، وتسهل لي محبتي (4)، وتيسر لي إرادتي، وتوصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا، وتجمع لي خير الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين (5). وتقول بعد ذلك وفي كل ليلة من ليالي رجب: لا إله إلا الله ألف مرة (6). فصل (8) فيما نذكره من صلاة أخرى في أول ليلة من رجب وثوابها وجدنا ذلك في كتب العبادات مرويا عن النبي عليه أفضل الصلوات، قال عليه السلام: ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (قل يا أيها الكافرون) مرة، و (قل هو الله أحد)، ثلاث مرات إلا غفر الله كل ذنب صغير وكبير، وكتبه الله من المصلين إلى السنة المقبلة، وبرئ من النفاق. (7) _____ 1 - ولا تجعل (خ ل). 2 - الهدم: نقص البناء. 3 - الردم: ما يسقط من الجدار. 4 - محنتي (خ ل). 5 و 6 - عنه البحار 98: 377. 7 - عنه وسائل الشيعة 8: 98، رواه في البحار 98: 379 مصباح الكفعمي: 524 عن مصباح الزائر، عن الوسائل 8: 92.
-